



تأثير تبني معايير الإبلاغ المالي الدولية في جودة الإفصاح المحاسبي

م.م. مجتبی علی حسین شعاع¹ ، م.م. نور صباح فرحان علی²

انتساب الباحثين

¹ كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة واسط،
العراق، واسط، الكوت، 52001

² كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الكوت،
العراق، واسط، الكوت، 52001

¹ maltaiee@uowasit.edu.iq

² noorsabahasdf2@gmail.com

³ Noor.Sabah@alkutcollege.edu.iq

¹ المؤلف المراسل

معلومات البحث

تاريخ النشر: آب 2026

Affiliation of Authors

¹ College of Administration and
Economics, Wasit University,
Iraq, Wasit, Al-Kut, 52001

² College of Administration and
Economics, Al-Kut University,
Iraq, Wasit, Al-Kut, 52001

¹ maltaiee@uowasit.edu.iq

² noorsabahasdf2@gmail.com

³ Noor.Sabah@alkutcollege.edu.iq

¹ Corresponding Author

Paper Info.

Published: Aug. 2026

المستخلص

يهدف البحث إلى التعرف إلى المعايير الإبلاغ المالي الدولية وما هي مزاياها واهدافها وعيوبها والتعرف إلى مفهوم الإفصاح المحاسبي واهدافه وأهميته واختبار فيما إذا كانت هناك علاقة بين تبني معايير الإبلاغ المالي الدولية وجودة الإفصاح المحاسبي. وتوصل البحث إلى استنتاجات أهمها أن المعايير الدولية للإبلاغ المالي (IFRS) تسهم في إحداث ثورة في عالم المحاسبة، وأن التحول إلى المعايير الدولية للإبلاغ المالي (IFRS) مهمة جسيمة وتحذ كبير لأي اقتصاد، إذ يتطلب تأثيرها الثوري قدرًا كبيرًا من الحسم والالتزام. مع مراعاة جميع الجوانب ذات الصلة، السياسية والاجتماعية والقانونية، وقبل كل شيء الاقتصادية. وأن تبني معايير الإبلاغ المالي الدولية يؤدي إلى تعزيز القدرة التنافسية لأسواق رأس المال من خلال وضع مجموعة واحدة من معايير المحاسبة المتجانسة، "الموجهة نحو المستثمرين"، والمعترف بها دوليًا. وينبغي أن تضمن هذه المعايير معلومات عالية الجودة وشفافة وقابلة للمقارنة في البيانات المالية، ويوصي الباحث بدعم تبني اعتماد المعايير الدولية للإبلاغ المالي (IFRS) كونها مفيدة للمستثمرين وغيرهم من مستخدمي البيانات المالية، من خلال خفض تكاليف مقارنة الاستثمارات بين الشركات الدولية وتحسين جودة المعلومات وجودة الإفصاح المحاسبي.

الكلمات المفتاحية: معايير (IFRS)، الإفصاح المحاسبي، جودة الإفصاح، المعايير المحاسبية، شفافية التقارير

The Impact of aAdopting International Financial Reporting Standards on the Quality of Accounting Disclosure

Mujtaba Ail Hussein shuaa¹ , Noor sabah Farhan ail²

Abstract

This research aims to identify International Financial Reporting Standards (IFRS), their advantages, objectives, and disadvantages, and to understand the concept of accounting disclosure, its objectives, and its importance. It also examines whether there is a relationship between adopting IFRS and the quality of accounting disclosure. The research concludes that IFRS contributes to a revolution in the world of accounting, and that the transition to IFRS is a significant undertaking and a major challenge for any economy, as its revolutionary impact requires a high degree of decisiveness and commitment, taking into account all relevant aspects: political, social, legal, and, above all, economic. Furthermore, adopting IFRS enhances the competitiveness of capital markets by establishing a single, harmonized, investor-oriented, and internationally recognized set of accounting standards. These standards should ensure high-quality, transparent, and comparable information in financial statements. The researcher recommends supporting the adoption of International Financial Reporting Standards (IFRS) as they are beneficial to investors and other users of financial statements by reducing the costs of comparing investments between international companies and improving the quality of information and accounting disclosure.

Keywords: IFRS standards, accounting disclosure, disclosure quality, accounting standards, reporting transparency

المقدمة

التأمين). وسيلةً لتحقيق أهداف الشركات في الانتقال إلى المنافسة الدولية، ففي ظل هذه التطورات المتسارعة، لا يمكن لأي شركة العمل دون استخدام هذه المعايير، حيث تتمثل وظيفتها في تنظيم

تُعدّ معايير الإبلاغ المالي الدولية السبعة عشر معيار والتي (تبدأ بالمعيار الدولي للإبلاغ المالي 1 التطبيق الأول للمعايير للإبلاغ المالي الدولية وتنتهي بالمعيار الدولي للإبلاغ المالي ١٧ عقود

مجموعةً من المبادئ والإجراءات المحددة لأسس الممارسة المحاسبية الواجب اتباعها في القياس والعرض والإفصاح، وذلك لتحسين شفافية وجودة الإفصاح المحاسبي الذي ينتج عنه معلومات دقيقة وشفافة لاتخاذ قرارات رشيدة، وكما ان من الاهمية تبني معايير الابلاغ المالي الدولية للوصول الى بيانات مالية ذات جودة عالية وتقلل من عدم يقين للمستثمرين ويمكن من خلالها مقارنة البيانات المالية التي تقلل الاختلافات في متطلبات اعداد البيانات المالية وتقليل تكاليف إعدادها.

ثالثاً: اهداف البحث

يهدف البحث إلى:-

- 1- التعرف إلى المعايير الابلاغ المالي الدولية وما هي مزاياها واهدافها وعيوبها
- 2- التعرف إلى مفهوم الإفصاح المحاسبي واهدافه واهميته
- 3- اختبار فيما اذا كانت هناك علاقة بين تبني معايير الابلاغ المالي الدولية و جودة الإفصاح المحاسبي.

رابعاً: فرضية البحث

تنص فرضيات البحث إلى:-

- 1- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين تبني معايير الابلاغ المالي الدولية وجودة الإفصاح المحاسبي.
- 2- ان تبني معايير الابلاغ المالي الدولية يحسن من جودة الإفصاح المحاسبي.

المحور الثاني: الاطار النظري لمعايير الابلاغ المالي الدولية (IFRS)

اولاً: مفهوم المعايير الابلاغ المالي الدولية (IFRS)

تأسس مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) في عام 2001 لتطوير المعايير الدولية للإبلاغ المالي (IFRS). وبعد عام، التزمت الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي (EU) بالزام جميع الشركات المدرجة في ولاياتها بتطبيق المعايير الدولية للإبلاغ المالي اعتباراً من عام 2005 (EC، 2002). صدر أول معيار دولي للإبلاغ المالي الدولية في عام 2003، وفي ذلك الوقت كانت 19 دولة على الأقل قد اشترطت الامتثال للمعايير الدولية. ومنذ ذلك الحين، فرضت ما يقرب من 70 دولة (بما في ذلك دول الاتحاد الأوروبي) المعايير الدولية للإبلاغ المالي على جميع الشركات المدرجة. وعلاوة على ذلك، فرضت حوالي 23 دولة

المعلومات المحاسبية وتوحيدها وتوفيرها للمستخدمين، ورغم فوائد هذه المعايير، إلا أنها لا تُعدّ شيئاً دون ان تحسن من عمليات المحاسبة وتعزز من جودة الإفصاح المحاسبي، وان تعزيز جودة الإفصاح وجودة المعلومات التي تقدم للمستثمرين تجعل من تقييم المستثمرين للأداء المالي للشركات موضوعي ومنطقي ويساعدهم على اتخاذ قرارات مناسبة. فكلما كانت نتيجة التقييم إيجابية، زادت الاستثمارات. كما ان اعتماد واستخدام معايير المحاسبة الدولية هو من أجل ضمان درجة عالية من الشفافية وقابلية المقارنة للبيانات المالية وبالتالي الأداء الفعال لسوق رأس المال في المجتمع والسوق الداخلية". وفيما يتعلق بالتقارير المالية، يمكن تحديد هدفين، الشفافية وقابلية المقارنة، مما ينبغي أن يعزز عمل أسواق رأس المال، وأخيراً تعزز من التطورات الاقتصادية الكلية.

المحور الاول: منهجية البحث

اولاً: مشكلة البحث

يتم إعداد البيانات المالية وفقاً لمعايير المحاسبة الوطنية لكل دولة، والتي تختلف من بلد إلى آخر، ويرجع ذلك إلى حد كبير إلى الاختلافات في البيانات الاقتصادية والسياسية ونظريات المحاسبة الحالية. تؤدي هذه الاختلافات إلى عدم تناسق المعلومات المحاسبية. وان عدم تبني معايير الابلاغ المالي الدولية ادى إلى ظهور مشاكل ومعوقات تتعلق بقابلية مقارنة البيانات وجعلها خالية من التحيز المالي، او وجود الشفافية، او تحسين جودة الإفصاح المحاسبي وغيرها، لذلك ولتسهيل فهم البيانات المالية، هناك حاجة إلى معايير محاسبية موحدة ونتيجة لذلك، ظهر التقارب العالمي مع IFRS. وان تبني معايير الابلاغ المالي الدولية من قبل الشركات والمستثمرين في اسواق رأس المال العالمي بإعداد بياناتهم المالية بناءً على معايير الابلاغ المالي الدولية يحد من هذه المعوقات والمشاكل، وتتمحور مشكلة البحث بالتساؤل (هل ان تبني معايير الابلاغ المالي الدولية يؤثر على جودة الإفصاح المحاسبي).

ثانياً: اهمية البحث

ان الأزمات المالية التي مر بها الاقتصاد العالمي ، والتي أثرت على استقرار الأسواق العالمية نتيجةً لاختلاف الأنظمة والقوانين والتشريعات حول العالم، وتفاوت التطبيقات المحاسبية بين الدول. انعكست هذه الازمات بدورها على البيانات المالية وما نتج عنها من صعوبات في اتخاذ قرارات الاستثمار من قِبل مستخدمي المعلومات المالية. لذلك، تبرز الحاجة إلى وضع مجموعة من المعايير المحاسبية الدولية لتوحيد لغة المحاسبة. حيث من الاهمية ان تتضمن معايير المحاسبة الدولية ومعايير الابلاغ المالي الدولية

المعايير الدولية للإبلاغ المالي على بعض الشركات المدرجة أو سمحت للشركات المدرجة باعتماد المعايير الدولية للإبلاغ المالي طوعية. ومع ذلك، اعتباراً من عام 2007، لا تزال 40 دولة على الأقل تشترط معايير محاسبية مطورة محلياً على المعايير الدولية للإبلاغ المالي، وتشمل هذه القائمة بعض الاقتصادات الكبيرة مثل البرازيل وكندا والصين واليابان والهند والولايات المتحدة [1]

تُقدّم معايير المحاسبة لمُعَدّي البيانات المالية مجموعةً من القواعد التي يجب الالتزام بها عند إعداد حسابات الشركة، مما يضمن توحيد هذه القواعد في السوق. الشركات المدرجة في البورصات العامة مُلزَمة قانوناً بنشر بياناتها المالية وفقاً لمعايير المحاسبة ذات الصلة. تُعرف هذه المعايير باسم معايير الإبلاغ المالي الدولية. ونظراً لانخراطنا في عولمة الأعمال، فمن الضروري للغاية التحدث عن الأعمال بلغة عالمية مفهومة وقابلة للمقارنة من قِبل الكثيرين. يُعرف مصطلح المعايير الدولية للإبلاغ المالي (IFRS) بشكل أساسي على أنه مجموعة واحدة من معايير المحاسبة، التي طورتها وصاغتها هيئة معايير المحاسبة الدولية بهدف أن تكون هذه المعايير قابلة للتطبيق على أساس عالمي متنسق - من قبل الاقتصادات المتقدمة والناشئة والنامية - وبالتالي تزويد المستثمرين وغيرهم من مستخدمي البيانات المالية بالقدرة على مقارنة الأداء المالي للشركات المدرجة في البورصة على أساس مماثل مع نظيراتها الدولية. أصبحت معايير IFRS الآن إلزامية للاستخدام من قبل أكثر من 143 دولة، بما في ذلك الاتحاد الأوروبي وأكثر من ثلثي مجموعة العشرين. وقد دعمت مجموعة العشرين والمنظمات الدولية الأخرى باستمرار عمل المجلس ومهمته المتمثلة في معايير المحاسبة العالمية. [2]

وكما ذكر فان مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) من يضع معايير الإبلاغ المالي الدولي وتتمثل مهمته في وضع مجموعة واحدة من معايير التقارير المالية الدولية (IFRS) عالية الجودة وسهلة الفهم، بما يخدم المصلحة العامة، وذلك لأغراض عامة. مجلس معايير المحاسبة الدولية هو مجلس مستقل لوضع المعايير، يُعَيّن ويُشرف عليه مجموعة متنوعة جغرافياً ومهنيّاً من أُمَم مؤسّسة IASC، وهم مسؤولون أمام المصلحة العامة. ويدعم المجلس مجلس استشاري خارجي (SAC) ولجنة تفسيرات (IFRIC) لتقديم التوجيه اللازم. [3]

ثانياً: تبني معايير الإبلاغ المالي الدولية (IFRS)

وفقاً للائحة الاتحاد الأوروبي رقم 2002/1606 بشأن تطبيق معايير المحاسبة الدولية (IAS)، يتعين على الشركات التي تتداول أوراقها المالية في سوق منظمة الالتزام بمعايير التقارير المالية

الدولية (IFRS) والمعايير الدولية للإبلاغ المالي (IAS) في تقاريرها. ويهدف هذا القرار إلى تعزيز القدرة التنافسية لأسواق رأس المال الأوروبية من خلال إنشاء مجموعة واحدة من معايير المحاسبة المتجانسة "الموجهة نحو المستثمر" والمعترف بها دولياً. ويجب أن تضمن المعايير "معلومات عالية الجودة وشفافة وقابلة للمقارنة في البيانات المالية". وجاء هذا الإجراء استجابة لمطالب مستخدمي البيانات المالية. ويرتبط الدور الرئيسي للتقارير المالية بقرارات الاستثمار وصنع القرار من جانب المستثمرين. وبصرف النظر عن هذا التبنّي الإلزامي، فقد استخدمت الشركات الأخرى معايير التقارير المالية الدولية بشكل متكرر وطوعي. إن القدرة على توفير معلومات مالية قابلة للمقارنة لاتخاذ القرارات من قبل المستثمرين الدوليين ليست السبب الوحيد لتبني المعايير الدولية للإبلاغ المالي، إذ تواجه بعض الشركات ضرورة الانضمام إلى شركات قابضة دولية تمارس أعمالها على نطاق دولي أو تلبيةً لمتطلبات شركاء الأعمال. عادةً ما يصاحب هذا التبنّي الطوعي للمعايير الدولية للإبلاغ المالي امتثال إلزامي لمعايير المحاسبة الوطنية (عادةً لأغراض ضريبية) وإعداد المجموعة الثانية من البيانات المالية. وقد أدى التحول إلى المعايير الدولية للإبلاغ المالي في جميع دول الاتحاد الأوروبي والعالم إلى تغييرات جوهرية عديدة في نهج الشركات في الإبلاغ المالي الدولية. [4]

ثالثاً: تبني الدول لمعايير الإبلاغ المالي الدولية (IFRS)

المعايير الدولية للإبلاغ المالي (IFRS) هي قواعد محاسبية ("معايير") صادرة عن مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB)، وهي منظمة مستقلة مقرها لندن، المملكة المتحدة. وتفترض هذه المعايير أنها مجموعة من القواعد التي تُطبق بشكل مثالي على التقارير المالية للشركات العامة في جميع أنحاء العالم. بين عامي ١٩٧٣ و ٢٠٠٠، أصدرت لجنة معايير المحاسبة الدولية (IASB)، وهي المنظمة السلف لمجلس معايير المحاسبة الدولية، المعايير الدولية، وهي هيئة أنشئت عام ١٩٧٣ من قِبل هيئات المحاسبة المهنية في أستراليا وكندا وفرنسا وألمانيا واليابان والمكسيك وهولندا والمملكة المتحدة وأيرلندا والولايات المتحدة. وخلال تلك الفترة، وصفت قواعد لجنة معايير المحاسبة الدولية بأنها "معايير المحاسبة الدولية" (IAS). ومنذ أبريل ٢٠٠١، تولى مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) المُعاد تشكيله حديثاً مهمة وضع القواعد. يصف مجلس معايير المحاسبة الدولية قواعده تحت مسمى جديد هو "المعايير الدولية للإبلاغ المالي" (IFRS)، مع أنه لا يزال يعترف بالقواعد السابقة (IAS) الصادرة عن الجهة القديمة التي وضعتها المعايير (IASB) (ويقبلها كقواعد

لهيئات الأوراق المالية (IOSCO)، ومجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) وغيرها.

2- مواعمة وتعديل التشريعات والقوانين واللوائح بما يتوافق مع المتطلبات الدولية، وإزالة أي تعارض أو عدم توافق معها، بما يسهل تطبيق المعايير الدولية.

3- أن البيئة الاقتصادية للدولة هي بيئة اقتصادية جزئية، أي بيئة الوحدات الاقتصادية (الشركات)، وهنا يتراجع دور الدولة إلى دور تنظيمي وتنسيقي، لا دور قيادي أو مسيطر أو مالك أو موجه.

4- التكيف التقني والنفسي لمواطني الدولة، والمقصود بالتكيف التقني هو استخدام التكنولوجيا الحديثة في مجال العمل بكفاءة وقدرة جيدة.

أما متطلبات التبني، فتعني ما ينبغي القيام به لتهيئة البيئة المحلية وتهيئة جوانبها الأكاديمية والعلمية، بما في ذلك الجامعات والمعلمين والمدرسين والمناهج لإعداد كوادر قادرة على مواكبة التطبيقات العملية لمعايير المحاسبة الدولية.

خامسا: التأثيرات الناتجة عن التغييرات في أنظمة المحاسبة

تاريخياً، أدت النظم القانونية والاختلافات السياسية والاقتصادية إلى تنوع كبير في أنظمة المحاسبة، مما يجعل المقارنة الدقيقة للتقارير المالية بين الدول أمراً صعباً. تُعد أوروبا منشأ العديد من الأنظمة القانونية: الإنجليزية والألمانية والفرنسية والإسكندنافية، وبالتالي، قبل التوحيد، كانت هناك أنظمة محاسبية شديدة التنوع خاصة بكل دولة. وإدراكاً لذلك، كانت الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي أول من سارع نحو توحيد معايير المحاسبة. في أواخر السبعينيات والثمانينيات، أصدر الاتحاد الأوروبي عدة توجيهات لتوحيد ممارسات الإبلاغ المالي الدولية للحد من التنوع وتشجيع الاستثمار عبر الحدود وعمليات الإدراج. وشهد توحيد نظام المحاسبة تقدماً في التسعينيات مع تحسين معايير المحاسبة الدولية (IAS) (التي أسست المعايير الدولية للإبلاغ المالي)، وتطورات التوحيد في اقتصاد الاتحاد الأوروبي (مثل اعتماد عملة موحدة)، والتغيرات السياسية. على الرغم من أن اعتماد المعايير الدولية للإبلاغ المالي لم يكن إلزامياً حتى عام ٢٠٠٥، إلا أنه في أواخر التسعينيات، سُمح للشركات في بعض الدول الأوروبية باستخدام المعايير الدولية للإبلاغ المالي كبديل لمعايير المحاسبة المحلية.

[8]

" وتتضمن الاختلافات التي تميز نظام محاسبة وطني عن آخر أساس أحد التصنيفات الدولية لأنظمة المحاسبة، والذي يميز في

شرعية). ويتمتع مجلس معايير المحاسبة الدولية بتمويل وكوادر أفضل واستقلالية أكبر من سابقه، IASC. ومع ذلك، فقد اتسمت وجهة نظره ومعاييره المحاسبية باستمرارية كبيرة على مر الزمن. [5]

ان تأييد المنظمة الدولية لهيئات الأوراق المالية (IOSCO) في عام 2000 لمعايير المحاسبة الدولية/المعايير الدولية للإبلاغ المالي، أعطى للمعايير الدولية للإبلاغ المالي مصداقية بين الجهات التنظيمية للأوراق المالية. وبعد ذلك بوقت قصير، في عام 2002، أصدر الاتحاد الأوروبي اللائحة 2002/1606 التي تتطلب المعايير الدولية للإبلاغ المالي للبيانات المالية الموحدة لجميع الشركات المدرجة في الاتحاد الأوروبي اعتباراً من عام 2005. وقد وفر هذا القرار الجريء من جانب الاتحاد الأوروبي للمعايير الدولية للإبلاغ المالي الكتلة الحرجة اللازمة للقبول العالمي. وفي منتصف العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، حذت الاقتصادات المتقدمة الأخرى حذوها: على سبيل المثال اعتمدت أستراليا ونيوزيلندا المعايير الدولية للإبلاغ المالي في عام 2005، وألزمت روسيا البنوك والشركات المدرجة باستخدام هذه المعايير بحلول أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، وتحولت كندا إلى المعايير الدولية للإبلاغ المالي في عام 2011. كما اتجهت الاقتصادات الناشئة الكبرى نحو المعايير الدولية للإبلاغ المالي خلال العقد الأول من القرن الحادي والعشرين - غالباً من خلال التقارب بدلاً من الاعتماد الكامل. وبحلول عام 2015، أيد قادة مجموعة العشرين مراراً وتكراراً هدف مجموعة واحدة من المعايير العالمية عالية الجودة، مما عزز المعايير الدولية للإبلاغ المالي كإطار عمل مفضل. ونتيجة لهذه الموجات من الاعتماد، أصبحت المعايير الدولية للإبلاغ المالي هي المعيار العالمي الفعلي للإبلاغ المالي، والذي يستخدم على نطاق واسع في الاقتصادات المتقدمة والناشئة والنامية. [6]

رابعاً: معايير ومتطلبات تبني معايير الإبلاغ المالي الدولية (IFRS)

يجب على أي دولة ترغب في التوافق مع البيئة الدولية الشاملة والتكامل فيها أن تتوافر لديها مقومات الاندماج في البيئة الدولية، ولكي تتوافق بيئة معينة مع معايير المحاسبة الدولية، لا بد من توافر مقومات هذا التوافق من جهة، وتوافر المتطلبات التي تلبي هذه المقومات [7]

1- بيئة عالمية أو في طريقها إلى العولمة، أي متوافقة مع خصائص العولمة وبيئتها من حيث الانضمام إلى المؤسسات الدولية، وخاصة منظمة التجارة العالمية، والمنظمة الدولية

التجاري، وزيادة تعقيدات الأعمال، والأزمة المالية العالمية، والتباطؤ الاقتصادي العالمي، وحركة رأس المال والأشخاص حول العالم، بشكل كبير على الاقتصاد العالمي. لذلك، يتمثل الهدف الرئيسي من تطوير المعايير الدولية للإبلاغ المالي في تحقيق التوافق في الإبلاغ المالي. ومن الأهداف الإضافية: [3]

- إنشاء بنية تحتية عالمية للإبلاغ المالي الدولية.
- بناء فهم سليم للأعمال بين المستفيدين.
- تحديد أبعاد العرض العادل للقوائم المالية.
- الحفاظ على شفافية أعلى للقوائم المالية وحركة رأس المال.

سابعا: فوائد التوافق مع معايير للإبلاغ المالي الدولية (IFRS)
من المنطقي إجراء تقييم أولي دقيق وتحليل للتكاليف والفوائد لتحديد ما إذا كان اعتماد المعايير الدولية للإبلاغ المالي أمراً مرغوباً فيه أم لا في ظل الظروف المحددة، بالإضافة إلى دراسة سيناريوهات مختلفة بشأن توقيت اعتماد المعايير الدولية للإبلاغ المالي. يتزايد عدد الشركات التي تختار تبني المعايير الدولية للإبلاغ المالي (IFRS)، وذلك لأن إعداد التقارير وفقاً لهذه المعايير يوفر مجموعة واسعة من المزايا. من أمثلة هذه المزايا ما يلي: [10]

- يُحسن الإبلاغ المالي وفقاً للمعايير الدولية للإبلاغ المالي بشكل كبير من إمكانية مقارنة الكيانات، ويوفر معلومات مالية أكثر اتساقاً.
- تُقبل المعايير الدولية للإبلاغ المالي كإطار للإبلاغ المالي الدولي للشركات التي تسعى للانضمام إلى معظم بورصات العالم (بما في ذلك الولايات المتحدة).
- يُسهّم تحسين إمكانية مقارنة المعلومات المالية للشركات، وتحسين جودة التواصل مع مساهميها، في تقليل حالة عدم اليقين لدى المستثمرين، وتقليل المخاطر، وزيادة كفاءة السوق، وفي نهاية المطاف، تقليل تكلفة رأس المال.
- يُزيل الإبلاغ المالي الدولية وفقاً للمعايير للإبلاغ المالي الدولية الحواجز أمام تداول الأوراق المالية عبر الحدود، من خلال ضمان شفافية البيانات المالية.
- يُمكن لإعداد التقارير الإدارية للأغراض الداخلية بموجب معايير الإبلاغ المالي الدولية أن يُحسن جودة واتساق المعلومات التي تحتاجها الإدارة لاتخاذ قرارات فعالة وكفوة وفي الوقت المناسب لأعمالها.
- يمكن الاستفادة من اعتماد المعايير الدولية للإبلاغ المالي كفرصة لإجراء بعض التحسينات الاستراتيجية على أنظمة

أوروبا إلى مجموعتين من أنظمة المحاسبة الوطنية: نظام المحاسبة في دول شمال ووسط أوروبا وأنظمة المحاسبة في جنوب أوروبا مع النظام الموجود في دول أمريكا الجنوبية (باستثناء المملكة المتحدة ودول أوروبا الوسطى والشرقية)، والهدف الرئيسي من توحيد المحاسبة هو إمكانية مقارنة البيانات المالية التي يستخدمها العديد من المستخدمين لاتخاذ القرارات الاقتصادية. عادةً، لا تُستخدم البيانات المأخوذة مباشرةً من القوائم المالية لاتخاذ القرارات. تُعدّ هذه البيانات عادةً مدخلاً لحساب مجموعة واسعة من المؤشرات التي يُنتجها التحليل المالي. تُستخدم المؤشرات المالية الرئيسية، مثل العائد على حقوق الملكية (ROE)، والعائد على الأصول (ROA)، ونسبة الدين، والرافعة المالية، وغيرها من الخصائص المهمة، لتقييم ومقارنة الأوضاع المالية وكفاءة الشركات، وتُحسب هذه المؤشرات بناءً على بيانات القوائم المالية. [4]

في إطار إعداد ووضع المعايير المحاسبية الدولية (IFRS)، بُذل جهدٌ مكثف لتحديد الاختلافات بين النظم المحاسبية الوطنية، وفي هذا السياق، تصنيفها. وقد أدى تصنيف ظاهرة معقدة كالنظام المالي إلى ظهور عدد من أنظمة التصنيف المختلفة وفقاً لمعايير سائدة مختلفة، مما أدى إلى تعريف مجموعات مختلفة. ومن مناهج تصنيف النظم المحاسبية فهمها كجزء من البيئة الثقافية والاجتماعية، الناتجة عن القيم والتقاليد والعادات المعترف بها نتيجةً للتنمية الاجتماعية والاقتصادية لمنطقة معينة. ويؤدي هذا النهج إلى تعريف عشر مجموعات تُصنف فيها النظم المحاسبية الوطنية وفقاً لأربعة معايير: [9]

- أ. درجة اعتماد المحاسبة المهنية على لوائح الدولة (ما إذا كان المحاسب ملتزماً باللوائح المحاسبية للدولة، أو يخضع فقط للمبادئ العامة ويتمتع ببعض المرونة في تطبيقها).
- ب. درجة مرونة النظام المحاسبي (هل يُمكن تكيف البيانات الناتجة مع احتياجات الشركات الفردية أم أنها موحدة وثابتة).
- ج. درجة التحفظ (هل النظام المالي قادر على التكيف مع احتياجات المعلومات الجديدة للتنمية الاقتصادية بناءً على الخبرة).
- د. مدى انفتاح المعلومات (هل تُعتبر القواعد مفهومة وبيانات المحاسبة واضحة للمستخدم، وإلى أي مدى).

سادساً: أهداف معايير للإبلاغ المالي الدولية (IFRS)

يُعد التوافق ضرورةً ملحةً في عصر العولمة الحديث، نظراً لتأثير عوامل مختلفة، مثل الاستثمارات العابرة للحدود، والترابط

المحور الثالث: الإفصاح المحاسبي**أولاً: مفهوم وأهمية الإفصاح المحاسبي**

يُعرّف الإفصاح المحاسبي بأنه "تضمين جميع المعلومات الضرورية في التقارير المالية، بما يُعطي مستخدم هذه التقارير صورة واضحة وصحيحة عن الوحدة المحاسبية". كما عُرف أيضاً بأنه إعلام مستخدمي البيانات المالية بكل ما يُساعدهم على اتخاذ قراراتهم الاقتصادية الرشيدة، سواءً أكانت قرارات استثمارية أم ائتمانية. ويُعرّف الإفصاح بأنه عملية تضمين معلومات ذات صلة وموثوقة في التقارير المالية للمستخدمين تُساعدهم على اتخاذ قرارات اقتصادية. ويستمد الإفصاح أهميته من تنوع وتعدد الجهات المستفيدة من هذه المعلومات، والتي تشمل المصرفيين والمستثمرين والمقرضين والمحاسبين والجهات الحكومية وغيرهم، بالإضافة إلى القرارات التي تتخذها هذه الجهات بناءً على هذه المعلومات. لذلك، قد يؤدي الإفصاح غير الكامل إلى تشويه القرارات التي تتخذها هذه الجهات، مما قد يؤدي إلى آثار سلبية، وقد اكتسب الإفصاح أهمية متزايدة في الوقت الحاضر، وخاصة فيما يتعلق بالبيئة المصرفية، نظراً لتعقيد الأدوات المالية المستخدمة مثل المشتقات والأوراق المالية، وحجم تداولها الكبير، والمخاطر المرتبطة بها. [11]

ثانياً: أنواع الإفصاح

يُصنف الإفصاح على النحو التالي: [1]

1. الإفصاح الشامل: يُقصد به إعداد تقارير مالية شاملة، وأهمية تغطيتها لأي تأثير كبير على القارئ، وتكمن أهمية هذا النوع من الإفصاح في أن البيانات المالية تُقدم في المقام الأول معلومات موثوقة لاتخاذ القرارات، ولا يقتصر الإفصاح عن الحقائق على نهاية الفترة المحاسبية، بل يمتد ليشمل بعض الحقائق اللاحقة لتواريخ البيانات المالية والتي تؤثر على مستخدميها.
2. الإفصاح العادل: يهدف إلى رعاية متوازنة لاحتياجات جميع الأطراف، حيث يتطلب تقديم البيانات والتقارير المالية تقديمًا لا يُقدم فئة أو مصلحة محددة على مصلحة الفئات الأخرى.
3. الإفصاح الكافي: يتضمن تحديد الحد الأدنى الذي يجب أن توفره المعلومات المحاسبية في البيانات المالية ويمكن ملاحظة أن مفهوم الحد الأدنى غير المعروف على وجه التحديد لأنه يختلف حسب الاحتياجات والمصالح في المقام الأول كونه يؤثر بشكل مباشر على عملية صنع القرار وكذلك فإنه يتبع الخبرة التي يتمتع بها المستفيد.

وعمليات التمويل، بالإضافة إلى خفض التكاليف على المدى الطويل.

- يمكن للبيانات المالية المتوافقة مع المعايير الدولية للإبلاغ المالي، والتي تكون مفهومة وقابلة للمقارنة عالميًا، أن تحسّن وتُنشئ علاقات جديدة مع العملاء والموردين عبر الحدود الوطنية.
- نظرًا للتأثير الإيجابي للمعلومات المالية المتوافقة مع المعايير الدولية للإبلاغ المالي على التصنيفات الائتمانية، يُعزز وضع الشركة في المفاوضات مع مؤسسات الائتمان، وتُخفض تكلفة الاقتراض.
- يمكن أن يؤدي اعتماد المعايير الدولية للإبلاغ المالي أيضًا إلى تقييمات أكثر دقة للمخاطر من قبل المُقرضين، وإلى خفض علاوة المخاطر. كما يُساعد الشركات على الاستفادة من أشكال التمويل البديلة.

ثامناً: عيوب معايير الإبلاغ المالي الدولية (IFRS)

على الرغم من اعتقاد البعض بحتمية القبول العالمي للمعايير الدولية للإبلاغ المالي، يعتقد آخرون أن مبادئ المحاسبة المقبولة عمومًا في الولايات المتحدة هي المعيار الذهبي وأن مستوى معيّنًا من الجودة سيضيع مع القبول الكامل للمعايير الدولية للإبلاغ المالي. علاوة على ذلك، قد يعارض بعض المُصدّرين الأمريكيين، ممن ليس لديهم عملاء أو عمليات كبيرة خارج الولايات المتحدة، تطبيق المعايير الدولية للإبلاغ المالي (IFRS) لعدم وجود حافز سوقي لديهم لإعداد بيانات مالية وفقًا لها. وقد يعتقدون أن التكاليف الباهظة المرتبطة باعتماد هذه المعايير تفوق فوائدها. بل يعتقد العديد من المستثمرين، بالإضافة إلى ممثلي الهيئات التنظيمية، أن تطوير الدول المتقدمة للمعايير الدولية للإبلاغ المالي لن يكون مفيدًا للاقتصادات النامية والناشئة في العالم. بل يعتقد البعض أيضًا أن هذه المعايير وُضعت لمصلحة الدول المتقدمة، وأنها تُساعد على ترسيخ نفوذها على الاقتصادات النامية والناشئة في العالم، باعتبارها أدوات في يد القوى العظمى. ويعود هذا الموقف إلى نقص المعرفة بالمعايير الدولية للإبلاغ المالي والتدريب المناسب على استخدامها، مما يجعلها مُرهقة وتستغرق وقتًا طويلاً، ويؤدي في النهاية إلى موقف سلبي تجاهها. [2]

رابعاً: متطلبات الإفصاح وفقاً للمعايير الدولية للإبلاغ المالي**والمعايير المحاسبية الدولية (الاعتراف والقياس) [12]**

أ. وفقاً للمعايير الدولية للإبلاغ المالي والمعايير المحاسبية الدولية، يجب على المؤسسة إعداد ميزانية افتتاحية، والتي تُشكل نقطة البداية للحاسبة وفقاً للمعايير الدولية للإبلاغ المالي والمعايير المحاسبية الدولية.

ب. تنص المعايير الدولية للإبلاغ المالي والمعايير المحاسبية الدولية على أنه يجب على الشركات استخدام نفس السياسات المحاسبية في أول ميزانية عمومية له وجميع الفترات الموضحة في بياناته المالية الأولى.

ج. أساس وضع الميزانية الافتتاحية وفقاً للمعايير الدولية للإبلاغ المالي والمعايير المحاسبية الدولية: عندما تتبنى الشركة المعايير الدولية للإبلاغ المالي والمعايير المحاسبية الدولية لأول مرة، يجب عليها استيفاء المتطلبات الرئيسية التالية:

- يجب على الشركات التي تستخدم الآن فقط المعايير الدولية للإبلاغ المالي تسجيل جميع الأصول والخصوم التي لم تكن مدرجة سابقاً في البيانات المالية.
- استبعاد الأصول والخصوم التي لم يتم الاعتراف بها وفقاً لمتطلبات المعايير الدولية للإبلاغ المالي والمعايير المحاسبية الدولية من ميزانية المؤسسة، والتي ستؤدي إلى اعتماد المعايير الدولية لأول مرة، وإغلاقها في حساب الأرباح المحتجزة في بداية العام.
- تنص المعايير الدولية للإبلاغ المالي والمعايير المحاسبية الدولية على ضرورة إعادة تصنيف بنود الميزانية وإظهارها بطريقة معينة.
- يجب تطبيق المعايير الدولية للإبلاغ المالي والمعايير المحاسبية الدولية عند قياس جميع الأصول والخصوم المعترف بها.
- المعالجة المحاسبية للأصول طويلة الأجل التالية: (الأراضي، والمصانع والمعدات، والعقارات الاستثمارية، والأصول غير الملموسة). يمكن إظهار هذه الأصول كتكلفة عند اعتماد المعايير الدولية لأول مرة.

المحور الرابع: تأثير تبني معايير الإبلاغ المالي الدولية (IFRS)**على الإفصاح المحاسبي**

قد بذلت كلٌّ من لجنة معايير المحاسبة الدولية (IASB)، والمنظمة الدولية لهيئات الأوراق المالية (IOSCO)، بالإضافة إلى الاتحاد

4. الإفصاح المناسب: هو الإفصاح الذي يأخذ في الاعتبار احتياجات مستخدمي البيانات وظروف المنشأة وطبيعة نشاطها حيث أنه ليس من المهم فقط الإفصاح عن المعلومات المالية، ولكن الأهم من ذلك، أن تكون ذات قيمة وفائدة لقرارات المستثمرين والدائنين ومتناسبة مع النشاط القائم والظروف الداخلية.

5. الإفصاح الوقائي: إن الإفصاح عن المعلومات المحاسبية بالشكل الذي يجعل التقارير المالية مضللة للمستخدمين والمستثمرين من القطاع الخاص لهم حيث يهدف هذا النوع من الإفصاح إلى حماية المجتمع المالي ويسمى الإفصاح الوقائي (التقليدي)

6. الإفصاح التعليمي: ظهر هذا النوع من الإفصاح بتأثير الأهمية المتزايدة للمناسبة حيث يتطلب الإفصاح عن معلومات مناسبة لاتخاذ القرارات، مثل الإفصاح عن مكونات الأصول الثابتة والمخزون وسياسة الإفصاح عن الدائرة المستخدمة لتوزيع الأرباح وهياكل التمويل للمؤسسة.

ثالثاً: العوامل المؤثرة على الإفصاح:

تؤثر عدة عوامل على درجة الإفصاح في التقارير المالية، ويمكن تقسيمها إلى عوامل تتعلق ببيئة المجتمع الذي تُعدّ فيه التقارير المالية، وعوامل أخرى تتعلق بالمعلومات المالية الواجب الإفصاح عنها، وعوامل أخرى تتعلق بالوحدة الاقتصادية، وذلك على النحو التالي: [11]

- أ- العوامل البيئية: تختلف التقارير المالية من دولة لأخرى لأسباب اقتصادية واجتماعية وسياسية، وعوامل أخرى ناتجة عن حاجة المستفيدين إلى مزيد من المعلومات الإضافية حول التغيرات البيئية وتأثيرها على المشروع لمقارنة الشركات مع بعضها البعض وتحديد المسؤولية الاجتماعية لكل منها.
- ب- العوامل المعلوماتية: تؤثر على درجة الإفصاح في التقارير المالية عن المعلومات المفصّل عنها، وتوافر عدة خصائص للحكم على كفاءتها، أهمها ملاءمة المعلومات للقرارات التي سيتخذها معظم المستفيدين، ووجود ثقة في هذه المعلومات، بالإضافة إلى إمكانية التحقق منها ومقارنتها.
- ت- عوامل الوحدة الاقتصادية وهذه العوامل تتعلق بالوحدة الاقتصادية.

وقابلة للمقارنة وذات صلة وموثوقة في الأسواق المالية حول العالم. من أبرز فوائد تطبيق المعايير الدولية للإبلاغ المالي تحسين الإفصاح والشفافية وسهولة الفهم وقابلية المقارنة للبيانات المالية للمستثمرين، مما يؤدي إلى تقليل عدم تماثل المعلومات، وزيادة رغبة المستثمرين في الاستثمار. ويحقق تحسين الإفصاح عن المعلومات عالية الجودة فوائد مثل خفض تكلفة رأس المال، وتخصيص الموارد بكفاءة أكبر، وزيادة النمو الاقتصادي، وزيادة كفاءة السوق، وتحسين توقعات المحللين. [14]

ويرى الباحث ان المعايير الدولية للإبلاغ المالي (IFRS) هي معايير وضعها مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) لتكون بمثابة دليل للشركات لإعداد البيانات المالية التي توفر معلومات مالية وغير مالية دقيقة (تقارير مالية متكاملة) للمستثمرين وأصحاب المصلحة الآخرين الذين يستخدمونها وان تبني هذه المعايير سوف ينعكس ايجابا على تحسين جودة الإفصاح المحاسبي وبالتالي تكون القرارات الاقتصادية التي تتخذ مناسبة ورشيدة.

المحور الخامس: الجانب العملي

اولاً: أداة الدراسة الميدانية

ان أداة الدراسة الميدانية تمثلت في استمارة استبانة موجهة الى اساتذة المحاسبة في الجامعات العراقية، وذلك للتعرف على آراءهم حول تأثير تبني معايير الإبلاغ المالي الدولية في جودة الإفصاح المحاسبي

ثانياً: قياس تأثير تبني معايير الإبلاغ المالي الدولية في جودة الإفصاح المحاسبي

ويوضح الجدول (1) و الجدول رقم (2) الاحصاء الوصفي لعينة البحث والمتمثل بالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاهمية النسبية لمتغيرات تبني معايير الإبلاغ المالي الدولية وجودة الإفصاح المحاسبي وكما يلي:

جدول (1) الإحصائيات الوصفية لمتغير تبني معايير الإبلاغ المالي الدولية

الفقرات	N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاهمية النسبية %	اتجاه السؤال
تُعد بياناتنا المالية المتوافقة مع (IFRS) أكثر شفافية للمستخدمين الخارجيين (مثل المستثمرين والدائنين) مقارنةً ببياناتنا المحلية السابقة	61	3.767	0.219	0.753	موافق

الأوروبي، جهودًا كبيرةً لتوحيد ممارسات المحاسبة بين الدول. ويشير العديد من خبراء الاستثمار إلى أن الاختلافات المحاسبية قد تُعيق تدفقات رأس المال الدولية. وتُقدم أدبيات المحاسبة الدولية أدلةً على أن جودة المحاسبة لها أهمية اقتصادية، مثل تكاليف رأس المال، وكفاءة تخصيص رأس المال وحركة رأس المال الدولية [6]

أن تبني المعايير الدولية للإبلاغ المالي له أثر إيجابي على تحسين جودة التقارير المالية وبالتالي جودة الإفصاح المحاسبي، وذلك بالانتقال من معايير المحاسبة المختلفة المستخدمة في مختلف دول العالم إلى مجموعة واحدة من المعايير، مما يحسن سرعة فهم المستثمرين ومعالجة المعلومات المقدمة في التقارير المالية بالإضافة إلى ذلك من أجل تقليل آثار المخاطر على المستثمرين الذين يمتلكون أسهمًا أو يخططون لامتلاك أسهم في المستقبل في وحدة اقتصادية محددة خارج الحدود، مما يؤدي إلى جعل الاستثمار في أسواق الأسهم أكثر جاذبية، بالإضافة إلى ذلك فإن تبني المعايير الدولية للإبلاغ المالي يسهل على المستثمرين التمييز بين الوحدات الاقتصادية ذات الأداء المرتفع أو المنخفض ويجعل من الممكن مقارنة الوحدات الاقتصادية المتنافسة في الأسواق المالية المختلفة، حيث يرتبط تطبيق المعايير الدولية للإبلاغ المالي بزيادة سيولة السوق وانخفاض تكلفة رأس المال، وبالتالي فإن الاستخدام الواسع النطاق للمعايير الدولية للإبلاغ المالي يعزز من جاذبية الأسواق المالية. كما أن اعتماد المعايير الدولية للإبلاغ المالي يشجع الاستثمار الأجنبي المباشر، ويسهل وصول الشركات المحلية إلى رأس المال الأجنبي، فضلاً عن خفض تكلفة ممارسة الأعمال التجارية عبر الحدود، وتوحيد المعلومات المالية للوحدات الاقتصادية لنفس النشاط [13]

وقد أصبح تطبيق المعايير الدولية للإبلاغ المالي ذا أهمية عالمية نظرًا لتزايد التجارة الدولية وعولمة سوق رأس المال العالمي. وقد اعتمدتها العديد من دول العالم لإعداد حساباتها. تهدف هذه المعايير إلى توفير قاعدة عالمية مشتركة لإدارة الأعمال، من شأنها زيادة الإفصاح وتحسين جودة المعلومات المالية للمستثمرين الحاليين والمحتملين. وتمثلت الفلسفة العامة في جعل البيانات المالية مفهومة

المُعتمدة وفقاً لمبادئ المحاسبة المحلية.				
أدى استخدام المعايير القائمة على المبادئ في المعايير الدولية (IFRS) (مقارنةً بالمبادئ المحاسبية المقبولة عمومًا المحلية القائمة على القواعد) إلى زيادة الحاجة إلى حكم الإدارة في الإفصاحات.	61	3.395	0.405	0.679
أدى تطبيق المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية إلى تقليل عدم تناسق المعلومات بين الإدارة والمستثمرين.	61	3.977	0.470	0.795
تعكس الإفصاحات وفقاً للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية الواقع الاقتصادي لمعاملات الشركة وأحداثها بشكل أفضل.	61	3.72	0.141	0.744
أدى اعتماد المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية إلى تحسين موثوقية المعلومات المالية بشكل عام.	61	3.567	0.541	0.713
أدى التحول إلى المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية إلى زيادة حجم الإفصاحات المطلوبة.	61	3.738	0.517	0.748
جعل اعتماد المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية بياناتنا المالية أسهل في المقارنة مع الشركات الدولية.	61	3.452	0.381	0.690
أصبحت المعلومات الواردة في بياناتنا المالية وفقاً للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية أكثر ملاءمة لاتخاذ القرارات الاستثمارية.	61	3.734	0.422	0.747
عزز الامتثال للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية اهتمام المستثمرين الدوليين.	61	3.872	0.418	0.774
بُذرت التكلفة والجهد المبذول في البداية لتطبيق المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) بالتحسن الناتج في جودة الإفصاح المحاسبي.	61	3.758	0.219	0.752
تغيّرت تكاليف التدقيق الجارية (زيادة/انخفاضاً) نتيجةً لزيادة متطلبات الإفصاح الخاصة بالمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية.	61	3.386	0.405	0.677
يجب ان يتلقى المحاسبين تدريباً كافياً على متطلبات الإفصاح الخاصة بمعايير IFRS	61	3.968	0.47	0.794
يتطلب اعتماد المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية تغييرات جوهرية في أنظمة البيانات المالية الداخلية لجمع معلومات الإفصاح اللازمة.	61	3.711	0.142	0.742
تبني معايير الإبلاغ المالي الدولية IFRS	61	3.696	0.365	0.739

المصدر: اعداد الباحث

ذلك بمتوسط إجابات (3.977) وانحراف معياري (0.470)، و جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة (تغيّرت تكاليف التدقيق الجارية (زيادة/انخفاضاً) نتيجةً لزيادة متطلبات الإفصاح الخاصة بالمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية.) من حيث الأهمية النسبية (0.677) ومتوسط إجابات (3.386) وانحراف معياري (0.405).

من خلال نتائج التحليل الإحصائي في للجدول السابق [1] للمتغير المستقل المتمثل بـ (تبني معايير الإبلاغ المالي الدولية) يتضح ان الفقرة (أدى تطبيق المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية إلى تقليل عدم تناسق المعلومات بين الإدارة والمستثمرين). جاءت في المرتبة الأولى من حيث الأهمية النسبية بـ (0.795) و

جدول (2) الإحصائيات الوصفية لمتغير جودة الإفصاح المحاسبي

الفقرات	N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	اتجاه السؤال
تؤدي معايير الإبلاغ المالي الدولية إلى بيانات مالية أكثر ملاءمة لقرارات الاستثمار والائتمان.	61	3.756	0.208	0.751	موافق
تكون الإفصاحات المحاسبية أكثر اكتمالاً وأقل تحيزاً (حيادية) في ظل معايير الإبلاغ المالي الدولية.	61	3.966	0.459	0.793	موافق
تتطلب معايير الإبلاغ المالي الدولية مستوى من التفصيل في الملاحظات يضمن تمثيل المعاملات بدقة.	61	3.556	0.530	0.711	موافق
تصبح المعلومات المفصّل عنها بموجب معايير الإبلاغ المالي الدولية أسهل للمستخدمين للتحقق منها.	61	3.727	0.506	0.745	موافق
ساعدت متطلبات الإفصاح بموجب معايير الإبلاغ المالي الدولية على ضمان وصول المعلومات في الوقت المناسب إلى صناع القرار.	61	3.441	0.370	0.688	محايد
تقلل معايير الإبلاغ المالي الدولية بشكل فعال من عدم تماثل المعلومات بين الإدارة والمستثمرين الخارجيين.	61	3.723	0.411	0.745	موافق
تزيد معايير الإبلاغ المالي الدولية من الشفافية فيما يتعلق بالمعاملات المعقدة، مثل الأدوات المالية أو عقود الإيجار.	61	3.861	0.406	0.772	موافق
يؤدي اعتماد معايير الإبلاغ المالي الدولية إلى زيادة في جودة الإفصاحات.	61	3.747	0.208	0.749	موافق
تتطلب طبيعة المعايير القائمة على المبادئ من الإدارة ممارسة تقدير أكثر ملاءمة وأخلاقية في الإفصاحات.	61	3.375	0.394	0.675	موافق
يقلل وضوح المعايير من نطاق التفسير الذاتي في مجالات الإفصاح الرئيسية.	61	3.957	0.459	0.791	موافق
إن عملية التبني تتطلب تطبيق ضوابط داخلية جديدة حسنت بشكل مباشر جودة الإفصاح المحاسبي.	61	3.547	0.530	0.709	موافق
تُبرر تكلفة إصدار إفصاحات عالية الجودة بموجب معايير الإبلاغ المالي الدولية بالفوائد (مثل انخفاض تكلفة رأس المال).	61	3.718	0.506	0.744	موافق
جودة الإفصاح المحاسبي	61	3.698	0.416	0.739	موافق

المصدر: اعداد الباحث

من خلال نتائج التحليل الإحصائي في للجدول السابق [2] للمتغير التابع المتمثل بـ (جودة الإفصاح المحاسبي) يتضح ان الفقرة (تكون الإفصاحات المحاسبية أكثر اكتمالاً وأقل تحيزاً (حيادية) في ظل معايير الإبلاغ المالي الدولية.) جاءت في المرتبة الاولى من حيث الأهمية النسبية (0.793) و ذلك بمتوسط إجابات (3.966) وانحراف معياري (0.459) ، و جاءت في المرتبة الاخيرة الفقرة (تتطلب طبيعة المعايير القائمة على المبادئ من الإدارة ممارسة تقدير أكثر ملاءمة وأخلاقية في الإفصاحات..) من حيث الأهمية النسبية (0.675) (ومتوسط إجابات (3.375) وانحراف معياري (0.394).

من خلال نتائج التحليل الإحصائي في للجدول السابق [2] للمتغير التابع المتمثل بـ (جودة الإفصاح المحاسبي) يتضح ان الفقرة (تكون الإفصاحات المحاسبية أكثر اكتمالاً وأقل تحيزاً (حيادية) في ظل معايير الإبلاغ المالي الدولية.) جاءت في المرتبة الاولى من حيث الأهمية النسبية (0.793) و ذلك بمتوسط إجابات (3.966) وانحراف معياري (0.459) ، و جاءت في المرتبة الاخيرة الفقرة (تتطلب طبيعة المعايير القائمة على المبادئ من الإدارة ممارسة تقدير أكثر ملاءمة وأخلاقية في الإفصاحات..) من حيث الأهمية النسبية (0.675) (ومتوسط إجابات (3.375) وانحراف معياري (0.394).

ولاختبار الفرض أعلاه تم استخدام معامل الارتباط سبيرمان و كما
موضح أدناه :

ثالثاً: تحليل النتائج واختبار الفروض

الفرض الاول

تنص الفرضية الاولى للبحث على أنه " توجد علاقة ذات دلالة
احصائية بين تبني معايير الابلاغ المالي الدولية وجودة الافصاح
المحاسبي".

جدول (3) يوضح معامل الارتباط سبيرمان بين متغيرات الدراسة

Correlations

	تبني معايير الابلاغ المالي الدولية	جودة الافصاح المحاسبي
Correlation Coefficient	1.000	.887
Sig. (2-tailed)	.	.000
N	61	61
Spearman's rho		
Correlation Coefficient	.887	1.000
Sig. (2-tailed)	.000	.
N	61	61

**. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

الفرض الثاني:

تنص الفرضية الثانية للبحث على " ان تبني معايير الابلاغ المالي
الدولية يحسن من جودة الافصاح المحاسبي ".
ولاختبار الفرض أعلاه تم استخدام تحليل الانحدار البسيط و كما
موضح أدناه :

ويتضح من خلال الجداول اعلاه الى وجود علاقة ايجابية بين تبني
معايير الابلاغ المالي الدولية وجودة الافصاح المحاسبي، حيث
بلغت درجة الارتباط الموجبة 0.887* وبمستوى دلالة 0.05 .
ومن خلال اختبار معامل الارتباط سبيرمان نتحقق لدينا الفرضية
الاولى " توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين تبني معايير الابلاغ
المالي الدولية وجودة الافصاح المحاسبي".

جدول (4) اختبار t و نموذج الانحدار الخطي البسيط .

Coefficients^a

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
	B	Std. Error	Beta		
(Constant)	.784	.137		4.021	.003
1 تبني معايير الابلاغ المالي الدولية	.759	.066	.237	13.442	.005

a. Dependent Variable: جودة الافصاح المحاسبي

$$Y_i = 0.784 + 0.759 X_i$$

- 3- الاهتمام باعتماد المعايير الدولية للإبلاغ المالي (IFRS) الذي يصب في مصلحة الاقتصاد، وحيث يتطلب ذلك تعاون الهيئات التنظيمية والمشرعين والمدققين والمحاسبين، بالإضافة إلى ممثلي قطاع الأعمال، لتوفير معيار دولي مثالي للإبلاغ المالي (IFRS) للبلد.
- 4- ضرورة ان يكون الافصاح المحاسبي وافي وكافي للبيانات المالية من خلال عرض المعلومات المحاسبية بدقة وموضوعية وذات صلة للمساعدة في اتخاذ القرارات. ويجب ان يتضمن الافصاح المحاسبي الافتراضات والتقديرات الجوهرية التي تؤثر بشكل ملموس على الوضع المالي للشركة وأدائها.

المصادر

- [1] Alslihat N, Alrawashdeh N, Ali S, Omari M, Gazzaz A, Alali H. Accounting disclosure of both financial and non-financial information in the light of international accounting standards. International Journal of Economic Research. 2017;(12)14
- [2] Ismail R. An overview of international financial reporting standards (IFRS). International Journal of Engineering Science Invention. 2017;(5)6
- [3] Kumar KA. International financial reporting standard (IFRS): Prospects and challenges. Journal of Accounting & Marketing. 2014;(1)3
- [4] Silva A, Fontes A, Menezes C, Montenegro T. Transitioning to an IFRS-based accounting system: Longitudinal insights from practitioners in Portugal. Sustainability. 2023
- [5] Ball R. International financial reporting standards (IFRS): Pros and cons for investors. London: The Institute of Chartered Accountants in England and Wales; 2005. Available from: ICAEW website.
- [6] Hamad MK, Jassim AH. Compliance with international financial reporting standards: Importance and obstacles – experiences of

من نموذج الانحدار الخطي البسيط أعلاه تبين ان هناك تأثير ايجابي بين تبني معايير الإبلاغ المالي الدولية وجودة الإفصاح المحاسبي، وعليه ومن خلال اختبار تحليل الانحدار البسيط تتحقق لدينا الفرضية الثانية " ان تبني معايير الإبلاغ المالي الدولية يحسن من جودة الإفصاح المحاسبي ".

الاستنتاجات

- 1- يجذب التنوع في إعداد ممارسات المحاسبة الدولية اهتماماً كبيراً، ويُصعب هذا التنوع على المستثمرين الاعتماد على البيانات المالية الدولية، وقد يؤثر على الشركات وأسواق رأس المال الدولية.
- 2- خلقت الأنظمة القانونية والاختلافات السياسية والاقتصادية تنوعاً كبيراً في أنظمة المحاسبة، مما يجعل المقارنة ذات المغزى للتقارير المالية عبر البلدان أمراً صعباً.
- 3- تُسهم المعايير الدولية للإبلاغ المالي (IFRS) في إحداث ثورة في عالم المحاسبة، وأن التحول إلى المعايير الدولية للإبلاغ المالي (IFRS) مهمة جسيمة وتحدي كبير لأي اقتصاد، إذ يتطلب تأثيرها الثوري قدرًا كبيرًا من الحسم والالتزام. ، مع مراعاة جميع الجوانب ذات الصلة، السياسية والاجتماعية والقانونية، وقبل كل شيء الاقتصادية.
- 4- ان تبني معايير الإبلاغ المالي الدولية يؤدي إلى تعزيز القدرة التنافسية لأسواق رأس المال من خلال وضع مجموعة واحدة من معايير المحاسبة المتجانسة، "الموجهة نحو المستثمرين"، والمُعترف بها دوليًا. وينبغي أن تضمن هذه المعايير معلومات عالية الجودة وشفافة وقابلة للمقارنة في البيانات المالية وتحسن من جودة الإفصاح المحاسبي.

التوصيات

- 1- ضرورة فهم قرارات الدول بالتبني لمعايير الإبلاغ المالي الدولية كونها توفر رؤى حول فوائد وتكاليف تبني تلك المعايير وتأثيرها على جودة الإفصاحات المحاسبية.
- 2- دعم تبني اعتماد المعايير الدولية للإبلاغ المالي (IFRS) كونها مفيدة للمستثمرين وغيرهم من مستخدمي البيانات المالية، من خلال خفض تكاليف مقارنة الاستثمارات بين الشركات الدولية وتحسين جودة المعلومات وجودة الإفصاح المحاسبي.

- shares for economic units. *Al Kut Journal of Economics and Administrative Sciences*. 2023;.(46)15
- [12] Ouerfelli C, Dheyab M. International financial reporting standards and their impact on disclosure: An exploratory study. *Journal of Law and Sustainable Development*. 2023;.(12)11
- [13] Ofoegbu GN, Odoemelum N. International financial reporting standards (IFRS) disclosure and performance of Nigeria listed companies. *Cogent Business & Management*. 2018;5(1). doi:23311975.2018.1542967/10.1080
- [14] Potharla S. Global adoption of international financial reporting standards (IFRS): A comprehensive review and critical analysis (2000–2025). Hyderabad (India): ICFAI Business School; .2025
- [15] Ramanna K, Sletten E. Why do countries adopt international financial reporting standards? Working paper. Boston (MA): Harvard Business School and MIT Sloan School of Management; 2009
- some countries. *Indiana Journal of Economics and Business Management*. 2021;.(1)1
- [7] Jasim T, Ibrahim A. The impact of adopting international financial reporting standards on the quality of financial reports using the accrual model. *International Journal of Professional Business Review*. 2023;.(6)8
- [8] Musa A. The role of IFRS on financial reporting quality and global convergence: A conceptual review. *International Business and Accounting Research Journal*. 2019;.(1)3
- [9] Jindrichovska I, Kubickova D. International classification of accounting systems and effects of IFRS adoption. *International Journal of Management Science and Information Technology*. 2014;3:83–.105
- [10] Daske H, Hail L, Leuz C, Verdi R. Mandatory IFRS reporting around the world: Early evidence on the economic consequences. *ECGI Finance Working Paper*. .(198)؛2008
- [11] Jebur N, Bachi A. Accounting disclosure according to the international accounting standards and its effect on the earnings of